

Arabic Article

واشنطن: توقع استمرار العنف الى ما بعد ولاية بوش

على رغم اعلان الادارة الاميركية انها لن تحدد وقتاً معيناً لحكومة نوري المالكي كي تتسلم المهمات الامنية, وانها لن تغير استراتيجيتها بل ستستخدم تكتيكاً جديداً, إلا أن سفيرها في بغداد زلماي خليل زاد أكد ان "النجاح في العراق ممكن من خلال جدول زمني واقعي".

الى ذلك, وقبل اسبوعين من انتخابات الكونغرس الاميركي, شن خليل زاد و قائد القوات الاميركية في العراق الجنرال جورج كايسي هجوماً واسعاً على ايران وسوريا, ووجها الى البلدين تهمة العمل لتقسيم العراق, من خلال دعمهما الانقسام الطائفي, بالتعاون مع "القاعدة".

وقال خليل زاد ان الصراع "لبناء عراق ديموقراطي موحد هو التحدي الذي يواجهه عصرنا", والذي "سيحدد مستقبل الشرق الأوسط والأمن العالمي". وأضاف ان "القوى التي تمثل معسكر التطرف الذي يضم لا "القاعدة" وحدها, بل ايران وسورية, يحاولون جاهدين عرقلة تقدمنا مع العراقيين ... انهم يخافون نجاح العراق ويريدون عرقلة عملنا من خلال تدفيعنا ثمناً غالياً بإطالة الصراع" وأكدت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكت أن "لا جدول زمنياً للانسحاب من العراق", معتبرة ان هذا الأمر "يسير خطوة خطوة" وتحديد موقع خادع للانسحاب سيكون خطأ. وتابعت أن قوات التحالف "تركز حالياً على إعداد القوات العراقية وتجهيزها لتولي المهمات الأمنية في البلاد". واعتبرت تعامل العراقيين مع الاضطرابات التي شهدتها العمارة قبل أيام من دون دعم من قوات التحالف إشارة مشجعة للغاية إلى تطور كفاءة أجهزتهم الأمنية.

ورداً على سؤال عما إذا كان التاريخ سيعتبر الحرب على العراق "كارثة للسياسة البريطانية" قالت "نعم. ربما يكون الأمر كذلك وربما لا. لكن المهم أن لدينا مسؤوليات تجاه الشعب العراقي ونحن نضطلع بها, وهذا ما نفعله".